المشرق

علم النجوم على عهد الخلفاء

للاب موريس كرلنجت مدرس الطبيعيات في مكتبنا الطبي

١ نبذة تاريخيَّة

ان استثنينا الآداب اللسانيَّة والاحكام اللغويَّة التي بلغ فيها العرب شأوًا بعيدًا لا نراهم كلفوا بعلم من العلوم كلفهم بمعرفة اوقات ومطالع النجوم ومغاربها وعلم انواء الكواكب وحركاتها. وقد انبأنا تاريخ المأمون بامر عجيب يُظهر للعيان ما طُبع عليه هذا الخليفة العظيم من حبّ الرياضيات وعلم الافلاك

بلغ المأمون انَّ رجلًا بارعًا في علم الهيئة والهندسة والرياضيَّات يُدعى لاون اشتهر في القسطنطينيَّة ونال من الفخر ما لم يُدركهُ احدٌ من اهل عصرهِ فارسل الخليفة الى ملك الروم تاوفيل يطلب منهُ ذلك العالم ليجعلهُ مناظرًا على دار علومهِ في بغداد ورعدهُ ان اجابه الى طلبهِ بهدنة دائمة وانعامات أُخرى جزيلة. فأبى تاوفيل وانتشبت لذلك حربٌ شديدة كانت فيها الدولة على ملك الروم. بيد انَّ الخليفة مات في طريقهِ غرقًا فذهب ضحيةً عن كلفهِ بالعلوم الفلكيَّة وصار في موتهِ اشرف منهُ في حياتهِ

هذا وليس المأمون اول من صرف همَّتهُ في تعزيز هذه العلوم فانَّ بني العباس ما كادت ترسخ قدمهم في دار السلام حتى بادروا ان يجعلوا عاصمتهم كمركز فخيم لجميع المعارف البشريَّة لاسيما العلوم الدينيَّة والطبيَّة والفلكيَّة وفقًا لمثل جرى على السنة حكمائهم « ان العلوم ثلاثة : الفقه للاديان والطب للابدان والنجوم للازمان »

واول من سبقهم الى ذلك باني مدينة بغداد الخليفة ابو جعفر المنصور الذي ودَّ لو يُحيي في عاصمتهِ الجديدة رِمَم علوم الاقدمين خصوصًا علم الهيئة فيجعل تحت ملكهِ مقامًا ترنو اليهِ الابصار وتُناخ عندهُ الركبان كما كان العالم في سالف الزمان يتقاطر الى

جزيرة رودس والاسكندريَّة فيستقي من مواردهما مياه العلوم الصافية في عهد اساتذتهما البارعين كهيبرخ وبطلميوس

قال القاضي صاعد بن احمد الاندلسي: « ان العرب في صدر الاسلام لم تُعنَ بشيء من العلوم الَّا بلُغتها ومعرفة احكامها وشريعتها حاشا صناعة الطب. لحاجة الناس طرًّا اليها. وذلك منهم صونًا لقواعد الاسلام وعقائد اهله عن تطرُّق الخلل من علوم الاوائل قبل الرسوخ والإحكام حتى يُروى انهم احرقوا ما وجدوا من الكتب في فتوحات البلاد . فهذه كانت حالة العرب في الدولة الاموية. فلمَّا ادال الله تعالى للهاشميَّة وصرف الملك اليهم ثابت الهمم من غفلتها وهبَّت الفطن من ميتتها. وكان اول من عُني منهم بالعلوم الخليفة الثاني ابو جعفر المنصور وكان مع براعته في الفقه كاملًا بعلم الفلسفة وخاصَّةً بعلم النجوم. . . »

وكان اوَّل ما صرف اليه خاطره انهُ استدعى الى بلاطه قومًا من ائمَّة النصارى والعجم واليهود فاستعان بهمَّة التراجمة منهم على تعريب كتب اليونان والسريان والفرس. واذا قصرنا النظر على الكتب الفلكيَّة وجدها انَّهُ جمع منها كميَّة عديدة اقبل العرب على دراستها فكانت لهم كمدخل أدَّى بهم الى فكّ اسرار النجوم وادراك المظاهر العلويَّة واكتشاف حقائق جديدة فاتت من تقدَّمهم من العلماء

وممن اشتهر في ايام المنصور رجلان فاضلان يدعى احدهما ابا المنصور والآخر ما شاء الله. وكان الاوَّل عجميًّا اسمهُ ابان لم يُعرف من اخباره شيء. ولهُ ابنٌ يُدعى يحيى بن ابي منصور تقدَّم عند المأمون وسيأتي ذكرهُ. امَّا ما شاء الله فكان يهوديًّا ازهر في زمن المنصور وعاش الى ايام المأمون. قال ابن النديم في الفهرست (ص ٢٧٣): « انَّهُ كان اوحد زمانهِ في علم الاحكام » . ومن كتبهِ الفلكيَّة كتاب صنعة الاسطرلاب والعمل بها وكتاب ذات الحلق (l'armille)

وفي ايام ابي جعفر المنصور قدم بغداد قومٌ من علماء الهند ومعهم كتاب جليل في النجوم وضعهُ قدماء تلك البلاد يُدعى السند هند وفي السنكريتيَّة « سيد هَنْتا » فتقدَّم المنصور الى ابي اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزاري (١ فعرَّبهُ لهُ. قال ابن النديم (ص ٢٧٣): « هو اوَّل من عمل في الاسلام اسطرلابًا. وعمل مبطَّحًا ومسطَّحًا ولهُ من

(١ وفي مجلَّة الضياء (٢ : ١٢١): « محمد بن الفراوي » وهو غلط

الكتب كتاب القصيدة في علم النجوم وكتاب الزيج على سني العرب وكتابان في العمل بالاسطرلاب ذات الحلق والمسطَّح ». وقيل ان الذي عرَّب السندهند هو محمد بن موسى الخوارزمي عرَّبهُ للمأمون والارجح أنهُ صحَّحهُ فقط. قال صاحب الفهرست (ص٢٧٤) « وكان الناس قبل الرصد وبعدهُ يعوّلون على زيجيهِ الأوَّل والثاني ويعرفان بالسندهند »

ومما عُني بهِ المنصور أنهُ امر اصحاب الارصاد في بغداد ودمشق ان ينظروا في زيج بطليموس القلوذي ليتبيَّنوا صحَّتهُ ثمَّ يقيسوا درجةً من خط نصف النهار، فاستوجب المنصور بهذه الاعمال الشريفة ان يُدعى محيي العلوم وابا المعارف الفلكيَّة

ثمَّ صار الامر الى الخليفة المهدي بن المنصور فحذا حذو والدهِ واكرم العلماء ونشَّط علم الهيئة. وفي ايامهِ كان ثوفيل بن توما النصراني وكان رئيس منجمي المهدي. قال ابن العبري (ص٢٢٠): « وكان هذا على مذهب المارنة الذين في جبل لبنان من مذاهب النصارى. ولهُ كتاب تاريخ حسن (راجع المشرق ٢: ٤٥٢ و٤٥٤)

ثمَّ افضت الخلافة الى هارون الرشيد وكان مولعاً بالعلوم الادبية محباً للاطبـاء. على أنهُ لم يهمل الدروس الرياضيَّة والارصاد الفلكيَّة. وفي ايامهِ سعى وزيرهُ يحيى بن خالد البرمكي بتعريب كتاب المجسطي (μεγάλη συνταξις) الذي وضعهُ بطليموس القلوذي فاستدعى لذلك قوماً من المفسرين فلم يتقنوهُ فندب لتفسيرهِ ابا حسَّان الكبير وسلمان (وقيل سلم) صاحب بيت الحكمة فاوتنـاهُ واجتهدا في تصحيحهِ بعد ان احضرا النَّقلة المُجيدين واختبرا نقلهم واخذا بافصحهِ واصحهِ (١. وتعريب المجسطي فتح للعرب طريقاً سهلاً للعلوم الفلكيَّة بلَّغهم بوقت قريب الى منازل الشرف العليا. ولم يزل الكتبة والمترجمون بعدئذٍ يعيدون النظر في هذا الكتاب ويستخرجونهُ استخراجاً جديداً ويفسّرونهُ بتفاسير عديدة حتى اضحى عندهم ركن الدروس الفلكيَّة

ومما يدلّ على تقدُّم هذه العلوم في عهد الرشيد الساعة التي ارسلها الخليفـة الى ملك فرنسة كارلوس الكبير فاعتبرها الفرنج كآية بديعة لم يعاينوا من ذي قبل لها مثيلاً. وسوف يأتي ان شاء الله وصف هذه الساعة وامثالها في معرض كلامنا عن آلات العرب الرصديَّة. وللرشيد نقل الحجَّاج بن يوسف بن مطر كتاب الهندسة لاوقليدوس وهو النَّقل الذي يُعرف بالهاروني. ثمَّ نقلهُ لابنهِ المأمون نقلاً ثانياً فدُعي النَّقل المأموني

١) راجع كلام صاحب كشف الظنون في « المجسطي » وكتاب الفهرست ص ٢٦٧ و ٢٦٨

امَّا الذي سبق كلَّ اسلافهِ في رفع منار العلوم الفلكيَّة فاحرز لهُ فيها مجدًا لم تمحُ الايَّام معالمهُ فهو سابع خلفاء بني العباس واعلاهم قدرًا واغزرهم فضلًا واوسعهم عقلًا نريد عبد الله المأمون بن هارون الرشيد. فان سوق العلوم راجت في عهدهِ ورواجًا لم يُعهد لهُ بشبيهٍ عند العرب فكان عصرهُ عندهم كعصر بريكليس عند اليونان واوغسطس قيصر عند الرومان والبابا لاون العاشر في ايطالية والملك لويس الرابع عشر في فرنسة. قال القاضي صاعد بن احمد في حقِّهِ: « تمَّم المأمون ما بدأ بهِ جدُّهُ المنصور فاقبل على طلب العلم في مواضعهِ وداخل ملوك الروم وسألهم صلتهُ بما لديهم من كتب الفلسفة فبعثوا اليهِ منها بما حضرهم فاستجاد لها مَهَرة التراجمة وكلفهم إحكام ترجمتها فتُرجمت لهُ على غاية ما امكن ثمَّ حرَّض الناس على قراءتها ورغَّبهم في تعليمها. فكان يخلو بالحكماء ويأنس بمناظرتهم ويلتذُّ بمذاكرتهم علمًا منهُ بانَّ اهل العلم هم صفوة الله من خلقهِ ونخبتهُ من عبادهِ (١ . . . »

وكان المأمون مع اشتغالهِ بفنون المعارف البشريَّة يوجِّه همتهُ الى علم الهيئة لما يجد في تشريح الافلاك من توسيع العقل والاطلاع على احوال الزمان والظواهر الجوِّيَّة. وقد كثر العلماء في زمانهِ وحفلت بغداد بالفلكيين وكانت القوافل تقدم دار السلام وهي تنقل كجزية الرعايا لا الدراهم والمال بل كتب القدماء ومصنَّفات الامم

ومن المنجِّمين الذين اشتهروا في ايَّام المأمون ابو سهل بن نوبخت. وكان نوبخت منجِّمًا فارسيًّا يصحب المنصور خبيرًا باقتران الكواكب وحوادثها. فخلفهُ ابنهُ ابو سهل عندهُ ثمَّ جعلهُ الرشيد على خزانة حكمتهِ وعاش زمنًا طويلًا وقرَّبهُ المأمون اليهِ فعرَّب لهُ من الفارسيَّة كتبًا كثيرة في النجوم واحوالها — ومنهم ايضًا احمد بن عبد الله الحاسب المعروف بحبش المروزيّ الاصل. قال ابن النديم في الفهرست (ص ٢٧٥): « هو احد اصحاب الارصاد وجارز المئة من السنّ وبلغ ايام المعتصم. » ومن كتبهِ الفلكيَّة كتاب الزيج الدمشقي والزيج المأموني والأبعاد والاجرام واقبال الكواكب وادبارها وعمل الاسطرلاب والرخام (cadran solaire) والمقاييس(٢ — ومنهم محمد بن موسى

١) راجع تاريخ ابن العبري (ص ٢٣٥) ومجاني الادب (٥ : ٢١٠ و ٢١١)

٢) وقال ابن العبري في ذكرهِ (ص ٢٣٦): لهُ ثلاثة ازياج اوَّلها المؤلَّف على مذهب السندهند. والثاني المُمتحن وهو اشهرها الَّفهُ بعد ان رجع الى معاناة الرصد واوجبهُ الامتحان في

الخوارزمي من اصحاب علم الهيئة كان منقطعاً الى خزانة الحكمة للمأمون. وقد مرّ ذكر تعريبه للسند هند ولهُ مصنّفات في الزيج والرخامة والعمل بالاسطرلاب — ومنهم احمد (وقيل محمّد) بن كثير الفرغاني من المنجمين الفضلاء الذين نُقلت تآليفهم الى اللغة اللاتينيّة (ed. Golius 1669). قال ابن العبري: « هو صاحب المدخل الى علم هيئة الافلاك يحتوي على جوامع كتب بطلميوس باعذب لفظ وابين عبارة ». وفي خزانة كتب اكسفرد الشرقيّة كتابهُ المعنون « الحركات السماويّة وجوامع علم النجوم ». وفي برلين كتابهُ « الكامل في الاسطرلاب » وكتابهُ « في صناعة الاسطرلاب ». — ومنهم ايضاً يحيى ابن ابي منصور المارّ ذكرهُ احبَّهُ المأمون فكان عندهُ مكين المكان ومن تآليفهِ كتاب الزيج المستحن حقّق فيهِ الاقيسة والحسابات الفلكيّة السابقة. ولمّا عزم المأمون على رصد الكواكب تقدّم اليهِ والى جماعة من العلماء بالرصد واصلاح آلاتهِ. ففعلوا ذلك بالشماسيّة ببغداد (١ وجبل قاسيون بدمشق. ولم يكن قبل هذا العهد مكان معلوم لرصد الكواكب. وقد اشتهر ايضاً في بغداد « مرصد باب الطاق » شيّدهُ بنو موسى. وفي ذلك العهد بُني مرصد الرقّة وهي مدينة على الفرات كان الرشيد اتّخذها ليقضي فيها ايّام الصيف. وبُني مرصد دمشق فوق جبل قاسيون وهي الربوة المشرفة على طريق طرابلس. وسنبيّن في مقالة أخرى كيف جُهّزت هذه المراصد وطرائق الرصد فيها

وممن اشتهروا ايضاً في خلافة المأمون ابو الطيّب سند بن علي (٢ كان يهوديّاً فاسلم على يد المأمون وكان يعمل في جملة الراصدين امرهُ الخليفة بان يقيس هو وخالد بن عبد الملك المروزيّ قوساً من الهاجرة

ومنهم ايضاً فاضل دهرهِ وواحد عصرهِ في العلوم القديمة ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي المعروف بفيلسوف العرب لهُ نيّف ومائتا كتاب في الفلسفة والطبيعيّات والرياضيّات بفروعها. اما كتبهُ او رسائلهُ في النجوميّات فخمسة عشر منها رسالتهُ في علل احداث الجوّ ومطرح الشعاع وسرعة حركة الكواكب الخ. توفي سنة ٢٦٠ هـ (٨٧٤م)

وعُرف ايضاً في الوقت عينهِ ابو معشر جعفر بن محمّد البلخي اشتهر في معرفة

زمانهِ. والثالث الزيج الصغير المعروف بالشاه ». وهو اول من صنف كتاباً في الحبر والمقابلة وكتابهُ نُشر بالطبع في لندرة سنة ١٨٣٠ ١) كذا في كتاب الفهرست وفي كشف الظنون (٤٦٦:٣) انّ اول رصد صار في الاسلام بالشماسيّة من بلاد دمشق سنة ٢١٤ (٨٢٩م)

٢) وفي الضياء (١٢٤:٢): « سند بن علي وابو الطيّب ». وهما رجل واحد

علوم الهند والعجم توفّي سنة ٢٧٢ هـ (٨٨٦ م) قيل انهُ جاوز المئة ولهُ في علم الهيئة كتب عديدة كالمدخل الكبير وهيئة الفلك وكتاب الامطار والارياح وكتبٌ في الازياج

واشتهر ايضاً في ذلك العصر بنو موسى بن شاكر وهم ثلاثة اخوة محمد واحمد والحسن. قال ابو الفرج بن النديم فيهم (ص ٢٧٢): « انهم بذلوا الرغائب في طلب العلوم القديمة وانفذوا الى بلد الروم من اخرجها اليهم فأحضروا النُقَلة من الاصقاع بالبذل السنيّ فاظهروا عجائب الحكمة وكان الغالب عليهم من العلوم الهندسيّة والحِيَل والحركات والموسيقى والنجوم ». ولبني موسى كتب كثيرة فلكيّة منها ازياج للتقاويم الفلكيّة كثيرة الاستعمال. وكان موت محمّد وهو اكبرهم سنة ٢٥٩ (٨٧٣ م)

وفي آخر هذا القرن التاسع للمسيح اشتهر احد العلماء الافاضل الذين اقرَّ كبار الفلكيين الاوربيين بسموّ فضلهِ وهو ابو عبد الله محمّد بن جابر المعروف بالبتّاني. قال لالند (Lalande) المنجم الشهير: « انَّ البتّاني احد الفلكيين العشرين الائمّة الذين ظهروا في العالم ». قال ابن البيري: « لا يُعلم احد في الاسلام بلغ مبلغهُ في تصحيح ارصاد الكواكب وامتحان حركاتها ». كان من حرّان صابئاً ورصد الكواكب في مرصد الرقّة من سنة ٢٦٤ الى ٣٠٦ (٨٧٨—٩١٩). وتوفّي سنة ٣١٧ (٩٢٩ م). وكتابهُ المعروف بالزيج الصابئ نُقل الى اللاتينيّة وطُبع سنة ١٥٣٧ وسنة ١٦١٥. وفي السنة المنصرمة اعاد طبعهُ بالعربيّة المعلم كرل الفنس نلّينو (راجع المطبوعات الشرقيّة بهذا العدد من المشرق)

ومن معاصري البتّاني جنين بن اسحاق العبادي (+ ٢٦٠—٨٧٤) وابنهُ اسحاق بن حنين (+ ٢٩٨ —٩١١) كان كلاهما فاضلاً في صناعة الطب ونقلا كتباً كثيرة من اليونانيّة والسريانيّة الى العربيّة منها عدّة كتب في الفلكيّات. وترجمة حنين للمجسطي مشهورة. اما اسحاق فترجم كتاب الفيلسوف ثاودوسيوس في الليل والنهار. — ومنهم ابو الحسن ثابت بن قرّة (+ ٢٨٨ — ٩٠١) كان صابئاً استصحبهُ محمد بن موسى من بلاد الروم وادخلهُ على المعتضد في جملة المنجمين

هذه اسماء بعض من شاع ذكرهم في القرن الثالث للهجرة. ثمّ كثرت الحروب بعد ذلك وانتشر الشغب وتوالت الدول فسكنت ريح العلوم الفلكيّة مدّة بين العرب على اننا نجد مع ذلك علماء افاضل شرّفوا المشرق بمعارفهم الى آخر الدولة العباسيّة دونك اسماء بعضهم من المشاهير:

(جعفر العبّاسي) هو جعفر ابن الخليفة المكتفي بالله . الّف كتاباً في النجوم المذنّبة

(سنان بن ثابت) كان طبيباً ماهراً كان خصيصاً بالقاهر فاراده على الاسلام فأسلم وكان حاذقاً بعلم الهيئة لهُ في ذلك تصانيف حسنة . توفي سنة ٣٣١ (٩٤٣م)

(عبد الرحمان الصوفيّ) اسمهُ ابو الحسين عبد الرحمان بن عمر الصوفيّ الرازي احد افاضل المنجمين لهُ كتاب شريف في الصور السماويّة وفي مطارح الشعاعات خدم عضد الدولة بن بويه . توفي سنة ٣٧٦ (٩٨٦ م)

(ابو الوفاء) محمّد بن محمد بن يحيى البوزجاني من بلاد نيسابور قرأ عليهِ الناس واستفادوا منهُ لهُ كتاب المجسطي وتفسير ديوفنطس في الجبر والمقابلة مات سنة ٣٨١ (٩٩٧م) . ولهُ في كتاب المجسطي عن القمر اقوال تدلُّ على فضلهِ سنوردها بعد

وبعد ابي الوفاء المذكور خوى نجم بغداد وذهب رونق مدارسها واخذت المراصد الفلكيّة في غيرها من البلدان تعلو مقاماً وتزهو وقد اشتهر كثير من الوجوه لا يسعنا هنا تعداد تآليفهم كالبتّاني (مرَّ ذكرهُ) في الرقّة وابي الجعفر الخازن في الريّ والحسن بن محمد في نيسابور واحمد بن محمد النهاوندي في جنديسابور وابو يحيى زكريّا القزويني في قزوين وابن الاعلم الفلكي في شيراز ازهر ايام عضد الدولة وشرف الدولة من بني بويه . واشتهر في الدولة الغزنويّة في بلاد الهند العالم المبرّز ابو الريحان محمد البيروني صنّف كتباً جليلة في انواع الرياضيّات والهيئة وفنون الحكمة اليونانيّة والهنديّة . وفي البلاد الشاميّة عُرف الطاقي وشمس الدين الدمشقي وابن الشاطر ثمَّ صاحب تقويم البلدان ابو الفداء سلطان حماة . وابو الفرج غريغوريوس الملطي المعروف بابن العبريّ

وكان للدولة الفاطميّة في مصر مرصدان شهيران احدهما فوق جبل المقطم والآخر في الفسطاط بازاء الروضة ليس بعيداً من مسجد عمرو بن العاص وممن تولّوا نظارة مرصد المقطم ابو الحسن علي بن ابي سعيد الصدفيّ الشهير بابن يونس المصري خدم الحاكم بامر الله ووضع لهُ الزيج الكبير اربع مجلدات والزيج الحاكمي المعروف بزيج ابن يونس . وروى ابن خلكان عن ابن يونس انهُ كان ابله مغفّلاً يعتمّ على طرطور طويل ويجعل رداءهُ فوق العمامة وكان طويلاً واذا ركب ضحك منهُ الناس لشهرتهِ وسوء حالهِ ورثاثة ثيابهِ وكان لهُ مع هذه الهيئة اصابة بديعة غريبة في النجامة لا يشاركهُ فيها غيرهُ

وبعد ظهور المغول وسقوط بغداد بُني مرصد مراغة فنال من الشهرة حظّاً وافياً .

وكان ناظرهُ نصير الدين الطوسي الفائق الشهرة . لهُ عدد كبير من المصنَّفات الجليلة وزيج حسن

واشتهر بعد مراغة مرصد سمرقند وكان اولوغ بك حفيد تيمور لنك جعلها كمركز للعلوم ودعا اليها مشاهير الفلكيين وصنَّف معهم زيجاً يُعرف بهِ وكان من جملة علماء مرصد سمرقند حسن چلبي المعروف بقاضي زاده وغياث الدين الجامي وعلي بن محمود الخجندي ومحمد الجغميني

ولولا خوف الاطالة لذكرنا ايضاً مراصد الاندلس والمغرب . وفي ما تقدَّم شاهد على همَّة العرب في زمن الخلافة لتعزيز العلوم وبث المعارف في انحاء المشرق (البقيَّة للآتي)

الصابئة او المندائية

لحضرة الاب انستاس الكرملي البغدادي (لاحق بسابق ص ٦٦٨)

ويُحسن بنا ان نورد هنا الالفاظ المشتقة من كلٍّ من هذين الحرفين (إيل وديف) وكيفيَّة انتقال معنى هذه المشتقات الى اسماء تدلّ على النور او السماء او نحوهما ثمَّ الى اسماء الاصنام كلُّ امَّة بحسب معتقدها او تدرُّجها فيهِ مستيةً بتلك الاسماء اول إله عظيم اتخذتهُ بعد إله الحق ثم نقلتهُ شيئاً فشيئاً الى صفاتهِ تعالى ثم حُصرت تلك الصفات في آلهة مختلفة

وفي ذكرها هذا الاشتقاق فائدة اخرى وهي ادعام رأي قدم التوحيد عند جميع امم المعمور ثم انتقالهُ الى الصابئة او عبادة الاجرام العلويَّة . ثمَّ الى عبادة تماثيلها تَرْكاً منها . وهو رأي علماء عصرنا فضلاً عن انَّهُ رأي العلماء الاقدمين المستند على كتاب الله العظيم

اما معنى « إيل » و « إل » فقد اختلفت آراء العلماء في اصل اشتقاقهِ وان اتفقوا في مؤدَّى معناهُ اي الاله . فمنهم من قال انهُ غير مشتق بل انهُ اصل ومعناهُ : القوة والقدرة والشجاعة والبسالة . ومنهُ : « الإلّ » بالعربيَّة بمعنى الربوبيَّة او الإله . ومنهم من قال انهُ مشتق من اصل معناهُ العُلوّ لان الكلدان والاشوريين الاقدمين يقولون « إيلو » بمعنى ايل . وابدال الهمزة بالعين والعكس بالعكس امرٌ مثبتٌ مشهور . وعليهِ فيكون معنى إيل او إيلو : العلي او العالي العربيَّتين . ومنهم من قال انهما مشتقة من « أَلَهَ » المائت اليوم في الاصول الساميَّة ما خلا العربيَّة ومعناهُ : « عَبَدَ » ومحصَّلهُ : « المعبود » وذهبت جماعة من المحدثين من علماء الاشوريَّة وغيرها ان اصل اللفظة بادئ